

# 411- شرح الإتيان في علوم القرآن للسيوطي |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00

وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين هذا اليوم هو اليوم الرابع من الشهر الثامن من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن - 00:00:22

الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قال الحبيب السعودي مثل ما ذكرنا لكم سابقا هذا الكتاب الاتقان في من افضل ما كتب في علوم القرآن وعلوم القرآن هي العلوم المحيطة القرآن الكريم علوم كثيرة - 00:00:40 استنبطها العلماء فكتبوا فيها كتابات كثيرة من اجلها هذا الكتاب كتاب الاتقان في علوم القرآن ذكر السيوطي فيه رحمه الله ثمانين نوعا هذا النوع الذي امامنا هو النوع الخامس والسبعون قال في خواص - 00:00:58

القرآن ما معنى خواص القرآن؟ ما معناها يعني ما كان في القرآن من خواص يعني من اشياء خص الله بها هذه هذا الشيء يعني القرآن له خصائص والآيات له خصائص. والمقصود بالخواص للقرآن اي الاثار التي تجدها في بعض الايات وبعض السور - 00:01:15 يعني مثلا سورة الاخلاص ذكر في السنة ان لها خواص كثيرة الفاتحة اية الكرسي هناك اشياء كما سيذكر كما سيذكر ان القرآن بشكل عام يعني له خواص يعني معنى انه له تأثير على الناس. له تأثير على الناس - 00:01:38

سواء قلنا بالهداية الله قد يهدي الناس بسبب القرآن كم من سمع كم ممن سمع القرآن فاهتدى وكم ممن عولج بالقرآن فشفي في خواص في القرآن وبشكل عام او بشكل خاص في بعض السور التي سيتكلم عنها المؤلف. يقول المؤلف وطريقة المؤلف دائما انه يبدأ - 00:02:01

للاشارة الى من صنف في هذا الشيء. فيقول افردته بالتصنيف جماعة منهم التميمي وحجة الاسلام الغزالي ومن المتأخرين البيهقي وغالب ما يذكر في ذلك كان مستنده التجارب تجارب الصالحين يعني اكثر ما غالب قد يكون في السنة يعني السنة تشير الى هذا الشيء - 00:02:23

يعني تشير الى هذا الشيء مثل ما جاء في احاديث كثيرة عن اية الكرسي وعن مثلا آ الايتان من اخر سورة البقرة ان قال من من قرأ في ليلة الايتين من اخر الايتين من سورة البقرة كفتاه - 00:02:47

جرب هذا وجد انها تنفع تنفع وكذلك المعوذتين قل هو الله احد. سور بعضها الله سبحانه وتعالى جعل فيها نفع جعل فيها هذا مقصود ويقول غالب التجارب تجارب الصالحين يقول السيوطي وها انا ابدأ بما ورد من ذلك في الحديث - 00:03:02

يقول ابدأ بالاحاديث لان هي الاصل ثم التقط عيوننا مما ذكره السلف والصالحون. يقول التقط عيوننا يعني تجارب امثلة واقعية من السلف انهم قالوا كذا فحصل كذا يعني مثلا اعطيك على سبيل المثال - 00:03:24

قالوا بعضهم ان امرأة تعسرت في الولادة وقرئت عليها اذا زلزلت الارض زلزالها ولدت بعد ذلك هذا تجارب جربوا عليها وقرأوا عليها قالوا مثلا شخص تعسر تعسرت خروج روحه عند الاحتضار وقرأت عليه ياسين فسهلت له خروج الروح. هذي تهذا المقصود. هذا المقصود بخواص القرآن. يقول شف قال هنا - 00:03:43

اخرج ابن ماجة وغيره من حديث ابن مسعود قال عليكم بالشفائين القرآن بالشفائين العسلي والقرآن. العسل شفاء كما اخبر الله

سبحانه والقرآن شفاء كما اخبر. يقول عليكم بها لانها تشفي هذا مقصود ابن مسعود - [00:04:11](#)

ان العسل شفاء وان القرآن ايضا شفاء لكن هناك فرق بينهم. لما جاء في العسل قال فيه شفاء لمن الناس المؤمن والكافر لما جاء في

القرآن قال قل هو الذين امنوا - [00:04:27](#)

بالذين امنوا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. للمؤمنين. قد يأتيك شخص يقول لك طيب والكافر يعني لو قرأ على

القرآن نقول قد قد يشفى الكافر. مثل ماذا - [00:04:43](#)

مثل قصة ابي سعيد كما ستأتي قصة ابي سعيد الخدري انه خرج معه نفر فمروا على حي من احياء العرب وطلبوا منهم الضيافة فابوا وجلس في ناحية القوم فجاءت جارية او جاء رجل فقال ان سيدنا لدغ. فهل عندكم علاج؟ فقام ابو سعيد؟ قال نعم. فذهب اليه

وقرأ - [00:04:57](#)

عليه سورة الفاتحة وهو ليس مؤمنا وقرأ عليه سورة الفاتحة فشفي ونقول قد يشفى الكافر لكن الاصل الشفاء للمؤمنين

يقول هنا واخرج ايضا من حديث علي رضي الله عنه خير الدواء القرآن - [00:05:19](#)

اخرج ابو عبيد عن طلحة بن مصرف قال كان يقال اذا قرأ القرآن عند المريض وجد لذلك خفة يعني شوف جزما اما تقول والله نجرب

القرآن ما فيه شيء اسمه نجرب. بعض الناس يقول - [00:05:37](#)

اه يعني اه انا ذهبت الى المستشفيات واخذت علاجات ما ما استفدت منها خلني اجرّب القرآن يمكن ينفع. لا. كذا ما يمشي اذا لم تقل

اذا ما عندك يقين بان القرآن شفاء ما لن تستفيد منه - [00:05:54](#)

وقال هنا واخرج البيهقي بالشعب عن واهلة عن عن واثلة ابن الاسقع ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه شوف

رجلا شكى وجع حلقه قال عليك بقراءة القرآن - [00:06:09](#)

يعني القرآن شفاء لما في الصدور شفاء يعني من الشبهات والشهوات وايضا شفاء للابدان الحسية والمعنوية قال هنا عن ابي سعيد

رضي الله عنه الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:06:27](#)

اني اشتكي صدري الاول وجع في حلقه. وهذا يقول اشتكي صدري. قال اقرأ القرآن يقول الله سبحانه وتعالى وشفاء لما في الصدور

واخرج البيهقي وغيره من حديث عبد الله بن جابر - [00:06:46](#)

في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء يعني الفاتحة وهذا مجرب حتى ذكر ابن القيم رحمه الله يقول جئت من الشام الى مكة فاصابتنى

وعكة شديدة في مكة فكنت الزم شرب ماء زمزم مع الفاتحة. كنت اقرأها سبع مرات واشرب ماء زمزم فشفيت - [00:07:01](#)

قال هنا واخرج الخلعي في فوائده يقول الخلاعي هو علي ابن الحسن توفي سنة اربع مئة واثنتين وتسعين قال له كتاب اسمه الفوائد

العشرين في عشرين جزءا جمعها له ابو نصر الى اخره الشيرازي - [00:07:23](#)

يقول لماذا قال الخلعي؟ قال نسبة الى الخلع طيب يقول هنا اه في كتاب في فوائده من حديث جاء ابن عبد الله قال فاتحة الكتاب

شفاء من كل شيء الا السم - [00:07:48](#)

ما هو السم السم الموت يعني شفاء الفاتحة من كل شيء الا الموت. طيب قال قالوا ايضا في حديث ابي سعيد قال فاتحة الكتاب شفاء من

السم الشفاء من السم حتى السم - [00:08:08](#)

قال واخرج البخاري من حديثه قال كنا في مسير لنا فنزلنا مثل ما ذكر القصة المأظية قال فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي

سليم يعني العرب دائما يعني يتفائلون اذا وجدوا اللديغ قالوا سليم - [00:08:26](#)

سليم ويسمون الكسر في اليد جبيرة تفاؤلا ها كريم عاين احسنت. يسمون الصحراء التي يهلك فيها الناس مفازة مهلكة يسمونها

مفازة يتفائلون يتفائلون فيسمون اللديغ سليم قال فهل معكم راق - [00:08:46](#)

وقام فقام ابو سعيد معها او قام رجل فرقاها بام الكتاب فبرأ فبرأ يعني سيد هذا الحي فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال

وما كان يجربه انها رقية - [00:09:07](#)

يعني الفاتحة يقول اخرج الطبراني في الاوسط اه عن عن السائب ابن يزيد قال عودني رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة

الكتاب تفلأ يعني نفسا ينفت ويتفل علي طيب قالوا اخرج البزار عن انس رضي الله عنه - [00:09:24](#)

اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت كل شيء الا الموت قال المؤلف الان سيبدأ غالبا في

القرآن كاملا او بعض السور قال ايضا اخرج مسلم - [00:09:44](#)

من حديث ابي هريرة ان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله شيطان وجاء عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى

الله عليه وسلم فجاء اعرابي - [00:10:02](#)

وقال يا نبي الله ان لي اخا به وجع قال وما وجعه؟ قال به لم اني اصابه شيء من المس او اللمم فقال فاتني به فوظع فوظعه بين

يديه فعوضه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب - [00:10:12](#)

واربع ايات من اول سورة البقرة. اربع ايات من اول سورة البقرة قال وهاتين الايتين والهمك اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم واية

الكرسي وثلاث ايات من اخر - [00:10:30](#)

سورة البقرة يعني لله ما في السماوات قال ومن ال عمران قرأ عليه شهد الله انه لا اله الا هو ومن الاعراف ان ربكم الله ومن سورة

المؤمنون فتعالى الله الملك الحق - [00:10:45](#)

ومن سورة الجن وانه تعالى جد ربنا قال وعشر ايات من اول سورة الصافات وثلاث ايات من اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا

هو عالم الغيب والشهادة وقل هو الله احد - [00:10:59](#)

والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشكو قط يعني هذه الايات التي تسمى يعني اما تكون وردا للانسان في في الليل والنهار في اول

الليل واول النهار او تكون علاج شفاء يعالج الانسان نفسه بهذه الايات - [00:11:13](#)

يقول واخرج الدارمي عن ابن مسعود موقوفا من قرأ اربع ايات من اول سورة البقرة واية الكرسي وايتين من اخر البقرة ايتين مع

الكرسي. ايتين مع الكرسي وثلاث ايات من اخر البقرة لم يقربه لا لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان - [00:11:34](#)

ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون الا افاق يعني هذا الكلام وان كان من كلام ابن مسعود لا يأتي هكذا وانما اما بتجارب كما ذكرنا

من خواص القرآن مجرب او انهم يعلمون ان يعني القرآن مؤثر - [00:11:53](#)

يقول اخرج البخاري عن ابي هريرة في قصة الصدقة ان الجني قال له اذا اويت الى فراشك واقرا اية الكرسي فانك لا يزال عليك

من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - [00:12:11](#)

يقول ايضا واخرج المحاملي في فوائده عن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به وقال اقرأ اية الكرسي فانه

فانه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدويري الدويرات التي حول ذلك - [00:12:27](#)

اخرج الدينوري الدينوري في مجالسه عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال ان عفريت من الجن يكيدك

فاذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي - [00:12:53](#)

طيب كل هذه الاثار التي يوردها المؤلف وهي كثيرة يدل على ان القرآن له خواص وان فيه فيه الشفاء يقول هنا من قرأ عشر ايات

من سورة البقرة عند منامه - [00:13:09](#)

لم ينسى القرآن اربع من اولها اول البقرة واية الكرسي وايتان بعدها وثلاث ايات من اخرها وقال ايضا في حديث ابي هريرة ايتان

هما قرآن وهما يشفيان وهما مما يحبهم الله - [00:13:25](#)

آ الايتان من اخر سورة البقرة طيب الى اخر ما ذكر هنا كثير من يعني من الاثار التي يوردها المؤلف في ماذا؟ في هذه الايات التي

ذكرنا شيئا منها لانها نافعة. يقول هنا اخرج ابن السني - [00:13:46](#)

اخرج ابن السني من حديث الحسين بن علي قال امان امان لامتني من الغرق اذا ركبوا اي السفينة ان يقولوا بسم الله مجراها

ومرساها. ان ربي لغفور رحيم وقال هنا ايضا بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر - [00:14:06](#)

تقرأ في اناء فيهما هذا اللي اقول لكم مجرب والخواص تقرأ في اناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور فيذهب عن ذلك. ما هي؟

قال من اية من سورة يونس. قال فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر - [00:14:29](#)

ان الله سيبطله يقرأ هذه ان الله سيبطله ثم يقول الى قوله المجرمون ويقرأ ايضا ووقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الاعراف وقال  
انما صنعوا كيد ساحر. يكرر هذه الايات التي فيها ابطال السحر فيذهب باذن الله - [00:14:48](#)  
يذهب طيب يقول هنا ايضا واخرج الصابون من حديث ابن عباس مرفوعا قال هذه الآية امان من السراق قل ادعوا الله او ادعوا  
الرحمن هذا كلام السلف ولا نظن بهم الا الظن الحسن - [00:15:09](#)  
وايضا هم جربوا هم جربوا قد يأتيك شخص ويقرأ هذه الآية ولا يجد لها اثرا اه نقول يعني ليس الامر في الآية انما هو السبب قد  
يكون منك انت. لذلك لا تجد كثير الان من الناس يقرأ الايات في الشفاء ولا يتأثر ولا يؤثر - [00:15:28](#)  
لان الخلل قد يكون من الشخص نفسه طيب يقول هنا يعني كل هذه الاثار التي يريدها والان يعني تلك الصور بعض السور والايات  
وقال اذا قرأت ومرة قال تقرأ وينفث - [00:15:46](#)  
ومرة قال تقرأ في ماء ويصب ونحو ذلك ذكر لك الان احوال اخرى يقول شف قال هنا عن ابن مسعود انه قرأ في في اذن مبتلى  
فافاق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في اذنه - [00:16:05](#)  
قال قرأت افحسبتم انما خلقناكم عبثا الى اخر السورة؟ قال لو ان رجلا موقنا قال موقنا قرأ بها على جبل لزال قضية ماذا؟ موقنا.  
يعني عنده يقين بانها نافعة يقول هنا في حديث ابي ذر ما من ميت يموت فيقرأ عنده ياسين - [00:16:25](#)  
الا هون الله عليه ما المقصود الميت؟ نقول المحتضر المحتضر الذي حضرته الوفاة ولم تخرج روحه. فاذا قرأت عليه ياسين هونت  
عليه. اما اذا مات لا يقرأ عليه لا ياسين ولا الفاتحة ولا شيء يقرأون على بعض تجلس بعض الجهلة يأتون الى الميت وقد سجي ويأتون  
اليه ويقرأون عليه سورة الفاتحة يقرأون على قبره - [00:16:47](#)  
في سورة الفاتحة او ايات من القرآن لا ينفع خلاص اما عند وقت الاحتضار نعم يقول هنا اه يقول هنا ايضا عن ابي جعفر ومحمد  
ابن علي قال من وجد في قلبه قسوة - [00:17:11](#)  
فليكتب ياسين في جام يعني في اناء في زعفران ثم يشربه يكتب بزعفران ثم يشربه قال ايضا هنا عن سعيد بن جبير انه قرأ على  
رجل مجنون سورة ياسين فبريه هذه اثار مجربة - [00:17:28](#)  
لا نستطيع الجزم بها لكنهم جربوها. فظهر فظهر اثرها يؤخذ بها ما في مانع فعلها السلف لكن الذي يبقى ماذا؟ هل تجد اثرا او لا ان لم  
تجد اثرا العيب بالشخص نفسه - [00:17:46](#)  
لان اه قد يكون هناك موانع لكن ما في مانع ان ما دام ان هذه الاثار لكن لابد ان نتأكد من صحتها اذا كان يعني طريقة اه طريقة  
السيوطي انه يورد الاثار ويحكم عليها. فيقول يعني انا اسندتك - [00:18:04](#)  
وانت دورك تبحث هو يسلم يقول قال في المستدرک قال ابن الظريش قال فلان قال فلان يسنده ويعطيك مراجع وانت بدورك تحكم  
او تبحث او تسأل واضح الاحاديث الضعيفة مجالها واسع في الفضائل مجالها واسع كما قال الامام احمد يعني حديث  
الفضائل ضعيفة بشرط ان لا يكون وعظها - [00:18:23](#)  
وضعا شديدا لا بأس لا بأس. والقرآن كله شفاء يعني كل شيء. صحيح انك تقول ماذا لماذا حددت سورة ياسين او حددت سورة  
الدخان او حددت سورة كذا؟ تحديد سور صحيح - [00:18:51](#)  
لكن القرآن كله شفاء. لو قرأت اي موضع لكن تحديدهم هم جربوا هذه الاشياء فنفعت يقول من قرأ سورة الدخان كلها واول غافر  
واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأ حين يصبح حفظ بها حتى يمسي - [00:19:03](#)  
يقول هذا اخرجه الترمذي وهو ضعيف يعني في بعضها ضعيف وبعضها اخرج البخاري وبعضها اخرجه مسلم كما مر معنا طيب يقول  
هنا يعني من الاثار التي اوردها وهي كثيرة يعني السيوطي نفسه - [00:19:25](#)  
طويل يعني يورد مثل هذه الاشياء واكثر يقول عن ابن عباس قال اذا وجدت في نفسك شيئا يعني الوسوسة فعليك بقوله تعالى هو  
الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:19:41](#)  
وقال مخرج الطبراني عن علي قال لدغة النبي لدغة النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ

يعني يمسح على مكان ويقرأ قل هو قل يا ايها الكافرون - 00:19:55

قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس يقول ايضا عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقى الا بالمعوذات يعني يعني هذا الحديث من حيث الرقى قال يعني المعوذات لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:20:16

يرقي نفسه باثار واحاديث فلما نزلت المعوذتان ترك غيرها وبدأ يعني يعود نفسه بهذه الايات هذا مقصوده طيب يقول ايضا من الاثار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان - 00:20:36

حتى نزلت المعوذتان فاخذ بهما وترك ما سواها يعني من الادعية العامة يقول السيوطي في في يعني في خاتمة هذه الاثار قال فهذا ما اوقفت عليه في الخواص من الاحاديث التي لم تصل الى - 00:20:56

تحدي الوضع. شايف؟ كأنه يقول فيها ضعف ومن الموقوفات على الصحابة اشياء كثيرة موقوفة على الصحابة والتابعين واما ما لم يرد به اثر وقد ذكر الناس من ذلك كثيرا الله اعلم بصحته كان يقول انا تركتها واذا ما وقفت على الاشياء التي يعني وردت اما في

احاديث او في اثار عن الصحابة يقول - 00:21:13

ومن ومن لطيفه من لطيف هذا الكلام ما حكاه ابن الجوزي عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونة بنتي شاقول البغدادية قالت اذان جار لنا. فصليت ركعتين وقرأت من فاتحة كل سورة اية. حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكفنا امره. ثم ثم نمت وفتحت - 00:21:37

عيني واذا به قد نزل وقت السحر فزلت قدمه فسقط ومات وهذا مجرب. اولا القرآن له اثر؟ نعم. ثانيا الدعاء. دعاء المظلوم وقد

يكون استجاب الله دعوتها او يقول يكون هذا ايضا من القرآن القرآن - 00:22:03

خير طيب يقول المؤلف هنا تنبيه قال قال ابن التين الرقى بالمعوذات وغيرها من اسماء الله هو الطب الروحاني اذا كان على لسان الابرار على لسان الابرار من الخلق. ليس على الذين - 00:22:22

يعني تلطخوا بالذنوب والمعاصي قل على لسان الابرار من الخلق. وهذا مجرب تجد شخص اذا قرأ قرأ واذا اثرت قراءته قال على اللسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله - 00:22:43

قال فلما عز هذا النوع عز يعني قل هذا النوع فزع الناس الى الطب الجسماني. يعني طب الجسم قلت ويشير الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موقنا - 00:22:57

قرأ بها على جبل لزال وقال القرطبي تجوز الرقية بكلام الله واسمائه فان كان مأثورا استحب. قل هو جائز لكن اذا كان ايضا مأثور عن السلف فهو مستحب وقال الربيع سألت الشافعي - 00:23:11

عن الرقية فقال لا بأس ان يرقى بكتاب الله. يرقى بالقرآن كتاب الله وبما يعرف من ذكر الله يعني من الاحاديث من الاحاديث وقال ابن بطال في المعوذات سر ليس في غيرها من القرآن. لما اشتملت عليه من جوامع الدعاء التي تعم اكثر المكروهات من السحر -

00:23:29

والحسد وشر الشيطان ووسوسته ووسوسته وغير ذلك فلماذا كان صلى الله عليه وسلم يكتفي بها اي بالمعوذتين وقال ابن القيم في حديث الرقية بالفاتحة قال اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع - 00:23:49

فما الظن بكلامي كلام رب العالمين ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القرآن ولا غيره من ولا غيره من الكتب مثلها. لتضمنها جميع معاني كتاب وقد اشتملت على ذكر اصول اسماء الله ومجامع ومجامعها واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار الى الرب في - 00:24:08

طلب الاعانة به والهداية منه وذكر افضل الدعاء وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته اذا دعا الانسان او اذا قال اقرأ الفاتحة وهو مستحضر هذه المعاني وجد اثرا لها وجد اثرا. اما يقرأ وهو غافل القلب - 00:24:30

هذا ما قد ما يجد اثر وتضمنت اثبات القدر والشرع والاسماء والمعادن والتوبة وتزكية النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل البدع وحقيقا بصورة هذا شأنها ان يستشفى بها - 00:24:47

ان يستشفى بها طيب يقول بعدها اه قال النووي في شرح المذهب لو كتب القرآن في اناء ثم غسله وسقاه المريض وقال الحسن البصري ومجاهد وابو قلاب والاوزاعي لا بأس به - 00:25:02

لا بأس ان يقرأ في اناء ويغتسل انسان او يمسح او يرش على اثر الوجع او نحوه قال لا بأس به قال ومقتضى مذهب انه لا بأس به. لا بأس به - [00:25:18](#)

يقول هنا في هذه يعني قال لو كتبت لو كتبت قرآنا على حلوى وطعام فهل يجوز قال بعضهم لا بأس به به ولا ولا بأس بأكله لكن نحن نقول ماذا؟ نقول القرآن لم ينزل حتى يكتب على الحلوى وعلى الكيك ونحوه لا - [00:25:37](#)

انما القرآن شفاء وتلاوة كلام الله ينزه عن ان يوضع في مثل هذه الاشياء ثم يؤكل. لا ينبغي لا ينبغي فعله حتى تعليق الايات الجدران تعلق الايات في على السيارات على نحو ذلك. هذا كله من البدع لا يجوز. القرآن لم ينزل لهذه الاشياء - [00:25:58](#)

قال هنا قال الزركشي وممن صرح بالجواز في مسألة الاناء ان توضع ان يقرأ الانسان في ماء فيه اناء او في علبه او في قارورة ويشربها قال هذا يعني كله جائز افتي به - [00:26:16](#)

ابن عبد السلام العز ابن عبد السلام وغيره افتي بعضهم بالمنع وافتي بعضهم بالجواز طيب الى هذا ينتهي المؤلف من هذا المبحث وهو المبحث الخامس والسبعين او الخامس والسبعون في خواص القرآن - [00:26:33](#)

دعاء نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:26:51](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:27:10](#)